بالواو باقسامها الثلاثة نحو علي رضي الله عنه وان لم يحمل السلاح شجاع فجملة وان لم يحمل السلاح جملة معترضة بين مفردين وهما المبتدا والخبر وهما علي وشجاع وتلك الجملة مقترنة بالواو ونحو قول الشاعر ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان فجملة وبلغتها جملة دعائية لا محالة لان شرط الحالية ان تكون خبرية والدعائية انشائية وهي معترضة بين اسم ان وهو مفرد الذي هو الثمانين وخبرها او هو جملة احوجت فهي بين مفرد وجملة مقترنة بالواو ونحو قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار فجملة ولن تفعلوا معترضة بين جملتين جملة الشرط وجملة جوابه مقترنة بالواو وغير المقترنة بالواو باقسامها الثلاثة اي بين مفردين او مفرد وجملة او بين جملتين اي امثلة ذلك نحو قوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم فجملة لو تعلمون معترضة بين مفردين وهما الموصوف وصفته وهما قسم وعظيم غير مقترنة بالواو ونحو قوله تعالى فلا اقسم اي اقسم بمواقع النجوم الى قوله تعالى انه لقرآن كريم وما بينهما وهو قوله وانه لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض بجملة في ضمن تلك الجملة اعتراض بجملة وهو لو تعلمون كما تقدم وتلك الجملة التي ضمنها جملة معترضة بين جملتين اي جملة القسم وهي لا اقسم بمواقع النجوم وجملة جوابه وهي انه لقرآن كريم وفي هذا التمثيل نظر لان تلك الجملة المعترضة التي هي وانه

لقسم

لقسم مقترنة بالواو فقد علمت ان قوله وانه لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض بجملة في ضمن هذا الاعتراض بهذه الجملة اعتراض بجملة وهي لو تعلمون فليس اعتراضا واحدا بجملتين بين شيئين فقط كما في قوله تعالى في سورة آل عمران رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم حيث اعترض فيه بجملتين الاولى لجملة الاسمية وهي والله اعلم بما وضعت والثانية لجملة الفعلية وهي وليس الذكر كالانثى بين شيئين فقط وهما الجملة المعطوفة والمعطوفة عليها المصدرتان بانى بل هما اعتراضان كل منهما بين شيئين مخصوصين مغايرين للشيئين اللذين بينهما الاعتراض الاخر الاعتراض الاول بين القسم وجوابه والثاني بين الموصوف والصفة ومن ثم اعترض في المغني على الزمخشري فيما افهمه كلامه من مساواة ما هنا لما في سورة آل عمران حيث قال في المغني قال الزمخشري اي في سورة آل عمران هنا جملتان معترضتان كقوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم انتهى وفي النظر نظر لان الذي في الآية الثانية التي هي وانه لقسم لو تعلمون عظيم اعتراضان كل منهما بجملة اي كل منهما بين شيئين مخالفين للشيئين اللذين بينهما الاعتراض الاخر لا اعتراض واحد بجملتين انتهى اي بين شيئين فقط وهما المعطوف والمعطوف عليه وبهذا يعلم ما في كلام المغ

Copyright King Saud University